

أسد الغابة

أخبرنا أبو العباس أحمد بن عثمان بن أبي علي بن مهدي أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور بن محمد بن سعيد بأصبهان حدثنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد ابن سليمان أخبرنا أبو بكر بن مردويه أخبرنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم أخبرنا محمد بن الجهم السمرى أخبرنا عبد الرحيم بن واقد الخراساني أخبرنا شعيب بن يونس الأعرابي أخبرنا موسى بن صهيب عن يحيى بن زكرياء عن عبد الله بن شرحبيل عن رجل من قريش عن زيد بن أبي أوفى : أن النبي A قال لأبي بكر : " يا أبا بكر لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذتك خليلاً " . أخرجه أبو عمر وأبو نعيم وأبو موسى . وقال أبو موسى : غير أن ذكره موجود في نسخ كتاب الحافظ أبي عبد الله بن منده دون البعض وقال ابن أبي عاصم : أخبرني رجل من ولده أنه من كندة .

زيد بن بولى .

ب د ع س زيد بن بولى . مولى رسول الله A .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي وإسماعيل بن عبيد الله وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي قال : حدثنا محمد بن إسماعيل أخبرنا موسى بن إسماعيل أخبرنا حفص بن عمر الشني حدثني أبي عمر بن مرة قال : سمعت بلال بن يسار بن زيد قال : حدثني أبي عن جدي قال : سمعت رسول الله A يقول : " من قال : أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه غفر له وإن كان فر من الزحف " .

أخرجه الثلاثة وأخرجه أبو موسى على ابن منده وهو في كتاب ابن منده إلا أنه ينسبه ولا نسبه أبو عمر إنما نسبه أبو نعيم وتبعه أبو موسى وأخرج الحديث بعينه عن بلال بن يسار عن أبيه عن جده زيد فهو هو لا شك فيه وقال : قال بعضهم : هلال موضع بلال والله أعلم . وأخرج أبو عمر عن ابنه يسار عن زيد مولى رسول الله A عن ابنه في الاستسقاء . زيد بن ثابت .

ب د ع زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لؤذان بن عمرو بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي ثم النجاري . أمه النوار بنت مالك بن معاوية بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار كنيته : أبو سعيد وقيل : أبو عبد الرحمن وقيل : أبو خارجة . وكان عمره لما قدم النبي A المدينة إحدى عشرة سنة وكان يوم بعث ابن ست سنين وفيها قتل أبوه . واستصغره رسول الله A يوم بدر فردّه وشهد أحداً وقيل : لم يشهدها وإنما شهد الخندق أول مشاهدة وكان ينقل التراب مع المسلمين فقال رسول الله A : " إنه نعم الغلام ! .

وكانت راية بني مالك بن النجار يوم تبوك مع عمارة بن حزم فأخذها رسول الله ﷺ ودفعها إلى زيد بن ثابت فقال عمارة : يا رسول الله بلغك عني شيء قال : " لا ولكن القرآن مقدم وزيد أكثر أخذًا للقرآن منك " .

وكان زيد يكتب لرسول الله ﷺ الوحي وغيره وكانت ترد على رسول الله ﷺ كتب بالسرانية فأمر زيدا فتعلمهما وكتب بعد النبي ﷺ لأبي بكر وعمر وكتب لهما معيقيب الدوسي أيضا . واستخلف عمر زيد بن ثابت على المدينة ثلاث مرات مرتين في حجتين ومرة في مسيره إلى الشام . كان عثمان يستخلفه أيضا إذا حج ورمي يوم اليمامة بسهم فلم يضره . وكان أعلم الصحابة بالفرائض فقال رسول الله ﷺ : " أفرضكم زيد " . فأخذ الشافعي بقوله في الفرائض عملا بهذا الحديث وكان من أعلم الصحابة والراسخين في العلم . وكان من أفكه الناس إذا خلا مع أهله وأزمتهم إذا كان في القوم . وكان على بيت المال لعثمان فدخل عثمان يوما فسمع مولى لزيد يغني فقال عثمان : من هذا فقال زيد : مولاي وهيب ففرض له عثمان ألفا .

وكان زيد عثمانيا ولم يشهد مع علي شيئا من حروبه وكان يظهر فضل علي وتعظيمه . روى عنه من الصحابة : ابن عمر وأبو سعيد وأبو هريرة وأنس وسهل بن سعد وسهل بن حنيف وعبد الله بن يزيد الخطمي ومن التابعين : سعيد بن المسيب والقاسم بن محمد وسليمان بن يسار وأبان بن عثمان وبسر بن سعيد وخارجة وسليمان ابنا زيد بن ثابت وغيرهم